في سورة الرحمن والله الموفق وقرا الباقون بتحقيق الهمزة
في جميع ما تقدم مع تخليص الساكن قبلها واختلفوا
في قوله الان وقد كنتم والان وقد عصيت في يونس وردءا
في القصص وفي قوله عادا الاولى في والنجم ويأتي الاختلاف
في ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى **باب ذكر مذهب ابي عمرو**
في ترك الهمزة اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلوة
او درج قراته او قرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة
سواء كانت فاء او عينا او لاما نحو قوله تعالى يومنون
ويولون والموتفكات وبيس وبيسما والذيب وبير والرويا
ورويك وكذا اب وجيت وجيتم وشيت وشيتم وشيتا
وفادارتم واطمانتم وشبهه الا ان يكون سكون الهمزة
للجزم نحو او ننسها وتسوهم وان نشا ويهي لكم وشبهه
وجملته تسعة عشر موضعا او يكون للبناء نحو انبيهم
واقرا وارجيه وهي لنا وشبهه وجملته احد عشر
موضعا او يكون ترك الهمزة فيه اثقل من الهمزة وذلك
في قوله تعالى توؤي وتوويه او يكون يوقع الالتباس بما لا
يهمز وذلك في قوله تعالى ورييا او يكون يخرج من لغة الى
لغة وذلك في قوله تعالى موصدة فان ابن مجاهد كان يختار
تحقيق الهمزة في ذلك كله من اجل تلك المعاني وبذلك قرات

وبه اخذ

وبه اخذ فاذا تحركت الهمزة نحو قوله تعالى يولف ومؤذن
ويوخرهم وشبهه فلا خلاف عنه في تحقيق الهمزة في ذلك
كله وبالله التوفيق **باب ذكر مذهب ابي جعفر في ترك الهمزة**
اعلم ان ابا جعفر كان يبدل كل همزة ساكنة نحو يومن
وبيس ويأتي واقرا ونبي وان نشا وتسوهم وتوي
ورييا ولم يستثن من ذلك شيا سوى انبيهم و
نبيهم لا غير فاما رويا والرويا كيف جاءت فانه اذا ابدل
الهمزة قلب الواو ياء لوقوع الياء بعدها ثم يدغم الياء في الياء
واما قوله تعالى من يشاء الله وان يشاء الله يختم فانه اذا
وقف ابدل الهمزة الفا ولا يبدلها وصلا لوجود الكسرة
ويبدل من الهمزة المتحرك اصلا مطردا وهو اذا وقعت
الهمزة مفتوحة بعد ضم وكانت فاء من الفعل نحو يواخذ
ويولف وموجلا واستثنى ابن وردان من ذلك حرفا
واحدا وهو يويد لا غير وكذلك يبدل الهمزة المفتوحة
بعد كسر ياء من ليبطين ورياء وقري ولقد استهزي
ولنبوينهم ومائه وفيه كيف وقعا وملئت وخاطئة
والخاطئه وناشيه وشانئك وخاسيا واختلف عنه
في موطيا وكذلك يحذف الهمزة المضمومة اذا وقعت
بعد كسرة وكان بعدها واو نحو يستهزون ومستهزون

Copyright © King Saud University